

تفسير ابن عربي

@ 273 @ | | \$ (سورة الأنفال) | | \$ (بسم الله الرحمن الرحيم) | | \$ [تفسير
سورة الأنفال من آية 1 إلى آية 4] | | ! 2 2 ! احتجبوا بأفعالهم فاعترضوا على فعل
الله ورسوله ، | أي : فعل الله في مظهر الرسول ، فأمرُوا بتقوى الأفعال ، أي : الاجتناب عنها
برؤية | فعل الله ، وإصلاح ذات البين بمحو صفات النفوس التي هي مصادر أفعالهم الموجبة |
للتنازع والتخالف حتى يرجعوا إلى الإلفة والمحبة القلبية بظهور أنواع الصفات | ! 2 !
بفناء صفاتها ليتيسر لكم قبول الأمر بالإرادة القلبية . | | ! 2 2 ! الإيمان الحقيقي ! 2
! بالإيمان الحقيقي ! 2 2 ! ذكر الصفات الذي للقلب لا ذكر الأفعال الذي للنفس ! 2 !
| تأثرت بتصور العظمة والبهاء والقهر والكبرياء وإشراق أنوار تجليات تلك الصفات |
عليها ! 2 2 ! أي : جلست عليهم صفاته في المظاهر الكلامية | ! 2 2 ! حقيقياً بالترقي
عن مقام العلم إلى العين ! 2 2 ! أي : | يصحون مقام التوكل بفناء الأفعال ويتممونه في
مقام فناء الصفات . فإن تصحيح كل | مقام إنما يتم بالترقي عنه والنظر إليه من مقام
فوقه . ! 2 2 ! صلاة الحضور | القلبي بمشاهدة الصفات والترقي فيها بتجلياتها ! 2 !
من علوم التوكل في | مقام فناء الأفعال أو علوم تجليات الصفات في السير فيها ! 2 !
بالعمل بها | والإفاضة على مستحقيها . ! 2 2 ! الإيمان الحقيقي ! 2 2 ! من مراتب
الصفات وروضات جنات القلب ! 2 2 ! من ذنوب الأفعال | ! 2 2 ! من باب تجليات الصفات
وعلموها . | | [تفسير سورة الأنفال من آية 5 إلى آية 6] |